

الوثيقة

تحت إشراف
مركز الوثائق والبحوث
بمدرسة الحسرة

العدد السابع - السنة الرابعة - شوال ١٤٠٥ هـ - يوليو ١٩٨٦ م



السومريون جاءوا من دلمون وفيها تعلموا الكتابة

بقلم : على أكبر حبيب بوشهرى

تعتبر الأختام الدلمونية التي عثر عليها في التنقيبات أو وسط الحفر أو في المقابر أو تحت القباب سواء في البحرين أو في المنطقة المجاورة ، أحد المصادر الموثوقة لتلمس الكثير من جوانب الحياة في دلمون القديمة .. فقد حملت الأختام رموزا تقدم الكثير من المعلومات بل والصور عن طبيعة الحياة واساليب العيش في زمن سحيق يعود لآلاف الثالث قبل الميلاد .. والأختام الدلمونية التي تطالعها تحت العدسات المكبرة في خزائنها الزجاجية بمتحف البحرين الوطني يمكن ان تتحول الى نبع خصب يساعد الذهن على تلمس الكثير من طبائع الأشياء والعلاقات في تلك الحضارة الغابرة .. أدوات الموسيقى .. شكل الأزياء .. نوع السفن .. طبيعة الأرقام التي كانوا يتعاملون بها .. نوع السلع .. أسماء وصور الحيوانات

التي كانت موجودة في ذلك الزمان وهل كانت من نفس البيئة أو حملت من بلاد مجاورة ومن الذي حملها أو نقلها .. ولماذا ؟ .. وكيف صنع الدلمونيون وسائل النقل وعلى أي صورة كان اتصالهم بالحضارات المجاورة وأي الحضارات أخذت عن الأخرى وكيف كان أبناء دلمون يقضون وقتهم .. كل هذه التساؤلات وغيرها يمكن للاختتام ان تجيب عليها وكأنها نافذة « لصندوق الدنيا » تطل منها العين لتطالع صوراً وراء صور عن ذلك التاريخ البعيد والعالم المجهول .

و « الوثيقة » تواصل على هذه الصفحات تقديم ما بدأته في أعدادها السابقة من صور عن الحياة في دلمون القديمة وخاصة عن السفن والرياضيات ولكن قبل ان نتعرض لهذين الموضوعين لا بد أن تكون لنا جولة مع الاختتام نفسها وهو ما نبدأ به هذه الدراسة .

غير محدد وغير معروف كلية على الساحل الشرقي للجزيرة العربية . ووردت الإشارة الى دلمون لأول مرة في لوحة لـ « أورنانشي UR-NANSHE » ملك مدينة لجاش في بابل الذي عاش حوالي عام ٢٥٢٠ ق.م . ولعل دلمون هي البلاد التي جاء اليها جلامش بحثاً عن الخلود ولكن لماذا كانت دلمون بالذات مأوى الانسان الذي انقذ من الطوفان ؟ احتلت دلمون مكانا مرموقا في ديانة الرافدين وكانت مكانا مقدسا لدى السومريين . ومن الممكن ان حضارة

مواقع للتبادل التجاري في اماكن مختلفة مثل الجزء الشرقي للجزيرة العربية (بالقرب من شواطئ الخليج) وقطر وساحل عمان وجنوب العراق (اور) وجنوب شرقي ايران (تب يحيى) ولوثال في جنوب وادي الاندوس ويحتمل ايضا على ساحل البحر الاحمر .

ان الظن الذي كان يقرب اسم دلمون بالبحرين يتفق مع الحقائق ويجب ان نأخذ في اعتبارنا ان دلمون كانت تشمل رقعة أكبر من البحرين أي ان الاسم كان يشمل كذلك جزءاً

اجمع المؤرخون في مؤتمر الآثار الآسيوي الذي عقد بالبحرين عام ١٩٧٠ م على ان حضارة جديدة عريقة قد عادت للحياة من جديد . وظهرت دلمون كحضارة متطورة يرجع تاريخها الى ما قبل عام ١٨٥٠ ق.م . وطبقا لاكثر الاحتمالات الى ٣٢٠٠ ق.م . (وهو تاريخ بناء مدينتها الاولى والتي كانت من غير أسوار) وعاشت هذه الحضارة لحوالي ٢٥٠٠ عام واتخذت جزيرة البحرين وجزيرة فيليكة (على الساحل الشرقي للكويت) بصفة خاصة مركزا لها . وتأسست لها مستعمرات أو

عن التجارة مع دلمون في نصوص حضارة الرافدين يرد فيها «جلبت لي سفن دلمون اخشاب من بلدان اجنبية» وذكر سرجون الاكادي بأن سفنا من دلمون رست في عاصمته ومن المحتمل انه هو الذي أحرق المدينة الثانية الواقعة بالقلعة حوالي ٢٣٠٠ ق.م. وذكرت وثيقة يرجع تاريخها الى ١٨٠٠ ق.م. ان اسطولا ذهب الى دلمون لشراء النحاس وتتهم وثيقة أخرى في نفس التاريخ أحد تجار النحاس الدلمونيين بسوء النية .

الاسطورية في أساطير حضارة الرافدين .

وفي ترنيمة سومرية يرجع تاريخها الى ٢٠٠٠ ق.م. اشارة الى دلمون بأنها أرض مقدسة « باركها الاله انكي» اله المياه العذبة^(١) .

« ان المدن المقدسة - اهداء اليه (الى انكي)

أرض دلمون مقدسة

سومر المقدسة - اهداء اليه

أرض دلمون مقدسة - أرض

دلمون نقية

أرض دلمون نظيفة - أرض

دلمون مقدسة^(٢) .

وهناك الكثير من السجلات

دلمون كانت تمثل شعبا وحضارة قائمة بذاتها ولم تكن مجموعة من المستعمرين أو التابعين لحضارة أخرى . ولكنها في الحقيقة حضارة مفقودة .

وقد ذكر اسم دلمون مرات عديدة في النقوش السومرية والبابلية والاشورية كميناء هام تتوقف عنده السفن المارة بالخليج العربي للتجارة بين حضارة الرافدين وحضارة الهند (وادي الاندوس) ووصفت كميناء ترسو فيه العديد من السفن ويلتقى فيه تجار الصوف والنحاس والذهب والعاج والاشخاب النادرة والاحجار الكريمة . ويوجد نص سومري يشير الى ان دلمون أرض تأتي منها سفن الزيت ، وذكرت دلمون في أساطير الرافدين على انها أرض الحياة الابدية وانها المتلقى المفضل للالهة وقد زارها البطل جلجامش اثناء بحثه عن الحياة الخالدة . وتشير النقوش الى ان السومريين جاءوا في الاصل من أرض دلمون وانهم تعلموا الكتابة من هناك .

ومن اهم النتائج لتتقيقات بعثات الآثار الاخيرة في البحرين هو الكشف عن اقتران هذه الجزر بدلمون



الغزلان على هيئة نجم رمز اله الشمس - أتو - الصندوق الذي يظهر في قلب الرمز اشارة الى معبد اله الشمس ويرمز في نفس الوقت الى جدول ضرب .

وهناك تعليق هام نسب الى سرجون الاشوري في عام ٧١٠ ق.م. يقول : بأنه تلقى هدايا من ملك دلمون وهي بلاد منبسطة مثل السمكة تقع على مسافة ٦٠ ساعة وسط بحر الشمس المشرقة (الخليج العربي) وأحدث نص يشير الى دلمون يرجع اكتشافه الى عام ٥٤٤ ق.م. بعدها طوى النسيان اسم دلمون^(٣) . وسوف نستعين في هذه الدراسة بأختام دلمون الدائرية كمصدر للمعلومات والبيانات ونستطيع ان نطلق على الأختام اسم الموسوعة الدلمونية

فالرموز والنقوش تحكي لنا قصة انماط الحياة اليومية والمعتقدات السائدة والتقاليد المتبعة في حضارة دلمون كما تعطينا كل تفاصيل الحياة اليومية للسكان . وليس هناك أي سجل رسمي بعدد الأختام التي عثر عليها ولكن يعتقد ان هناك حوالي ٤٠٠ ختم في الكويت^(٤) وحوالي ١٥٠ بالبحرين في عام ١٩٧٧ بلغت في نهاية ١٩٨١ أكثر من ٢٠٠ ختم . وهناك خمسة أختام في ايران و٣٥ في العراق أي ان المجموع حوالي ٦٤٠ ختما وهو

عدد تقديري لعدم وجود احصاء رسمي وقد استخدمت ٨١ ختما في هذه الدراسة . ان حضارة دلمون هي الحضارة الوحيدة التي استخدمت أختاما دائرية . ومعظمها منحوت من جانب واحد بينما يوجد على الجانب الآخر ثلاثة خطوط وبجانبيها أربع نقاط داخل دوائر (تمثل عين الهة الشمس) انظر الرسم رقم ١^(٥) .

عموما يوجد ثقب في كل ختم ومعظم الأختام مصنوعة من الحجر الصابوني الاسود وتراوح أقطارها بين ١٨ ملليمترا و٣٦ ملليمترا باستثناء واحد منها قطره ٦٥ ملليمترا وهو أكبرها قطرا في العالم^(٦) .

عدد الأختام ٦٤٠
عدد الأختام المستخدمة في هذه الدراسة ٨١
عدد الأختام التي تحمل رموز آلهة الشمس ٣٨
عدد الأختام التي تحمل رموزا مختلفة ٤١

مجموع أنواع الرموز ٧٣ وقد اكتشفت الأختام في الحفريات في «أور» بجنوب الرافدين وفي مدن حضارة وادي الاندوس بما فيها منطقة «لوثال» في جنوب «تب يحيى» جنوب شرقي ايران والكويت



الرسم رقم (١)



رمز إله الشمس
مع رمز إلهة الحب
- أنانا - زوجته
والغزال وغصن
النخلة هما رمز
إلهة الحب

الرمز مرتين أو حتى ٧ مرات على الختم الواحد وهي نسبة كبيرة جدا تكفي لتؤكد أن إله الشمس كانت له مكانة كبيرة عند متلقي دلمون .

د : توجد رموز مماثلة في حضارات أخرى ارتبطت بدلمون وكانت تستخدم لنفس الهدف - إله الشمس - (الاقتراب والتبادل التأثير بين الثقافات القديمة أو حتى المعاصرة شيء لا بد منه . فالحضارة كائن حي لا بد أن يقاتل ويقتبس من الحضارات الأخرى وأن يهضم ما يقتبس لكي تعيش الحضارة في نماء وازدهار مستمر وأبدي) (٨) . وتشير الاختتام إلى احتمال

الرموز التي وجدت فيها نقوش لعين إله الشمس تصل إلى ٧٢ موزعة على ٤١ نوعا مختلفا . وتحمل إلهة الشمس نسبة كبيرة من الرموز يؤكد ذلك :

أ : أنني استخدمت حوالي ١٣٪ من كافة الاختتام المكتشفة في هذا البحث أي ٨١ من ٦٤٠

ب : أكثر من نصف الاختتام في هذا البحث (أي

٦,٥٪ من مجموع الاختتام المكتشفة) نحتت عليها الصناديق - وهي رموز معبد إلهة الشمس .

ج - يوجد ٤١ نوعا مختلفا لرمز إلهة الشمس في الاختتام تكرر ٧٢ مرة وفي بعضها تكرر

(جزيرة فيليكة) ومنطقة غرب الخليج (قطر - الإمارات - والمملكة العربية السعودية) وجزر البحرين . وتعتبر هذه الاختتام شهادة رئيسية على وجود علاقات تجارية بين سومر ووادي الاندوس ، وهناك احتمال قوي بأنه ليس هناك أي ختم دلموني أو حتى دائري لدى حضارة الاندوس - باكستان (٩) .

وتوجد ٤١ طرازا مختلفا منقوشة على الاختتام الموجودة في الكويت والبحرين وتختلف هذه الرموز كليا أو جزئيا عن بعضها البعض ويتكرر بعضها على بعض الاختتام مرتين وحتى سبع مرات ومجموع عدد

وجود ترابط تجاري بين دلمون ومصر الفرعونية في عهد الاسرة الخامسة على أكثر تقدير ومن ثم وجود ترابط واقتباس فكري وعقائدي بين الحضارتين « قشور بيض النعام المستخدمة على شكل كؤوس فنية تذكرونا بكسر لقشر بيض النعام عثر عليها داخل مقبرة كبيرة في هجر بن حميد في العربية الجنوبية (اليمن) ولكن على الرغم من الفارق الزمني الطويل بين مقابر البحرين التي يرجع تاريخها الى ٣٠٠٠ ق.م. وبين مقبرة هجر بن حميد يبقى موضوع استخدام قشر بيض النعام في المواد الدفنية يمثل طقسا دينيا مشتركا بين سكان الخليج العربي القدماء (دلمون واخوانهم سكان العربية الجنوبية - اليمن) وما يجدر التنويه به استخدام قشر بيض النعام على شكل اوان دفنية في المقبرة الملكية في اور^(١)

وظهور رموز إله الشمس في أكثر من مكان واحد يؤكد وجود ترابط بين دلمون وهذه الاماكن في ذلك الزمن السحيق .

١ - مصر : استخدمت

مصر ٣ رموز من رموز الهة الشمس التي كانت دلمون تستخدمها كمركز لعين الاله

رع إله الشمس^(١٠) وعدد ملحوظ منها متشابه الى حد كبير والآخر متشابه مع وجود بعض التعديلات الملحوظة وتشبه الخطوط المنقوشة الصناديق التي تمثل أمون - رع تماما الخطوط المنقوشة على اختام دلمون^{(١١) و(١٢)} ولقد قامت بعثة آثار عربية تضم ٢٨ عالما بالتنقيب في منطقة كرزكان عام ١٩٧٨ ونقبوا في مقبرة كبيرة وجد فيها حجر (ختم) خنفس مصري اسود (جعران) كان يستخدم بكثرة في مصر القديمة ووجدت عليه كتابة بالهيريوغليفية يرجع تاريخها الى العهد البابلي الاخير ووجدت البعثة في نفس المكان بعض الفخار واحجار الجعارين المصرية . ويربط عالم آثار عربي متخصص في هذا الموضوع بين اكتشاف احجار الجعارين (الخنفس) ووجود علاقات تجارية متينة بين مصر القديمة ودلمون ويؤكد ان هذا يثبت ان سفن دلمون اجتازت البحار الى مصر القديمة وقد قام متحف البحرين الوطني في عام ١٩٧٨ ببعض التنقيبات بموقع قرية المشع في شمال البحرين وأدت هذه التنقيبات الى اكتشاف جعران مصري في مقبرة بموقع عالي مما يبرهن

على وجود علاقات متينة بين حضارة دلمون وحضارة مصر القديمة .

ويرجع تاريخ أقدم الجعارين المصرية الى ١٥٠٠ ق.م. أي الى عهد تحتمس الثالث وأمينوفيس الثالث بينما يرجع تاريخ الجعارين الأخرى الى ١٤٠٠ ق.م. أي الى عهد السلالة التاسعة عشرة^(١٣) .

٢ - الرافدين :

وتشبه رموز الاله « شمش » في أغلب الحالات الرموز التي توجد على اختام دلمون مع بعض التعديلات التي تظهر في بعض النماذج^(١٤) وتتشابه النقوش المخططة (الصناديق) لدلمون بمثلاتها في الرافدين تشابها كبيرا^(١٥) وتجدر الملاحظة بأن العلاقة بين الحضارتين كانت وثيقة ومتينة وهذا ساعد على التقارب الديني والفكري وتبادل الثقافة عن طريق الاقتباس وان لوحظ ان اقتباس دلمون من الرافدين والعكس كان كبيرا جدا وبشكل ملحوظ .

٣ - وادي الاندوس :

ان خمسة من رموز دلمون تظهر تشابها كبيرا مع رموز حضارة وادي الاندوس كما تتشابه الغالبية الباقية تشابها ملحوظا مع تعديلات بسيطة .

والعقائد الدينية المتماثلة التي اعتنقوها^(٢٠) وأيضا لكون بعض الرموز والنقوش هي رموز عالمية استخدمت من قبل معظم الثقافات وثالثا وجود تشابه بسيط جدا مع بعض النقوش الصينية .

هـ - وقد وجدت رموز عديدة لآلهة الشمس ونقوش على الاختام فيها صور لرجل أو رجلين وهما يعبدان الشمس فوق رأسيهما^(٢١) (انظر الرسوم ٢-٣-٤) .

و - وجود العلاقات المتينة بين دلمون والحضارات الكبرى الأخرى في الشرق الأوسط - الرافدين وتشارك معها في الكثير من رموز إله الشمس والنقوش المخططة بسبب التأثير الذي تركته أساطير الرافدين على دلمون ونجد ان الفينيقيين يشتركون مع دلمون في الثقافة التي تظهر في الرموز الى درجة كبيرة عن غيرها من الحضارات وذلك في استخدام

العربي كما أورده المؤرخ اليوناني هيرودوتس وهذا يضعهم بقرب دلمون أو في دلمون .

٥ - حضارات أخرى :

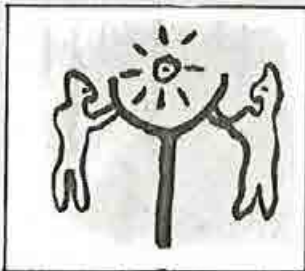
ويوجد تشابه بين الثقافات الأخرى ودلمون في النقوش والصناديق بالرغم من انه لا تتوافر أية معلومات عن أي علاقة - كانت لدلمون مع الشعوب الأخرى كهنود أمريكا الشمالية أو شعوب الكلت بأوروبا الغربية^(١٩) .

وفي رأيي ان الدلمونيين لم يكونوا على المام بالمهارات الملاحية ليصلوا الى أمريكا الشمالية أو أوروبا من الخليج العربي . وليس من الممكن قدر معرفتنا ان يذهب بنا الخيال الى درجة تصور وصول الدلمونيين الى هذه الاماكن البعيدة . ويرجع التشابه بين رموزهم والنقوش المخططة الى علاقتهم القائمة مع الفينيقيين من آبييريا والجزر البريطانية

كما تبدو النقوش المخططة الصناديق متماثلة الى حد كبير . وتدلل البراهين على وجود علاقات تجارية وثيقة بين الثقافتين^(١٦) واثناء التنقيب عن الآثار الذي أجرى في البحرين عام ١٩٧٨ تم اكتشاف قبر وجد فيه فخار بارباري للفترة القديمة لحضارة وادي الاندوس ويرجع تاريخ القبور التي تم فحصها الى الفترات ٣٠٠٠ و١٩٠٠ و١٧٠٠ ق.م.^(١٧) .

٤ - فينيقيا :

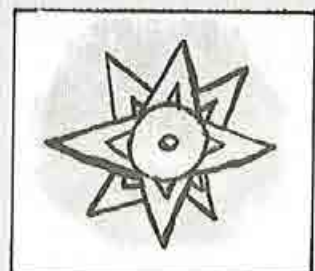
نقوش عين آلهة الشمس الفينيقية BEL والخطوط المنقوشة - الصناديق - في معابد آلهة الشمس هي كمثيلاتهما في دلمون في أغلب الحالات والوضع مماثل لرموز الرافدين^(١٨) ويمكن استخدام هذه المعلومات في اثبات ان موطن الفينيقيين الأصلي أو مسقط رأسهم كان الساحل الغربي للخليج



الرسم رقم ٤



الرسم رقم ٣



الرسم رقم ٢



رمزان لاله الشمس عين اله الشمس
(القرص) والشمس نفسها - الصندوق
اشارة الى المعبد



رمز اله الشمس بالقرص مع اشارة الى معبد
وجداول الضرب ويلاحظ صورة البطل .

والرياضة في الحياة
التجارية .

سفن دلمون

يرجع استخدام البحر
والملاحة في ربط حضارات
العالم القديم واعتبارها وسيلة
المواصلات الرئيسية الى عهد
أقدم بكثير مما كان يعتقد .
وكانت المواصلات البحرية هي
ابرز وسائل النقل التي
استخدمها القدماء للاتصال
بالشعوب والثقافات الأخرى
القريبة والبعيدة .

وقد عثر على بعض النماذج
الأثرية التي تنسب الى
الحضارة السومرية وحضارة
وادي الاندوس والحضارة
المصرية للأسرة الخامسة في

التنقيبات التي أجريت في
البحرين والكويت وهذا الختم
يشبه الجعران المصري
(الخنفس) وقد تم نحته على
طران ختم فيلكة^(٢٢) كما
اكتشفت نفس بعثة التنقيب
عام ١٩٧٨ فخارا مصرية في
معبد سار يعود الى الاسرة
الخامسة .

بعد هذه الجولة مع
الإختام التي سجلت لحياة
دلمون ولتاريخها وللعقائد
التي سادت تفكير حضارة
دلمون ووجدانها نعرض في
الدراسة الى جانبين آخرين
من جوانب الحياة في هذه
الحضارة هما السفن
الدلمونية والحساب

رموز الهة الشمس ويعزى ذلك
الى أصل الفينيقيين الذي
يرجع الى الساحل الغربي
للخليج حضارة وادي الاندوس
وكانت لها علاقة تجارية قوية
وفكرية مع دلمون دامت قرونا
طويلة من ٢٥٠٠ ق.م. الى
١٨٠٠ ق.م. العلاقات مع مصر

تظهر رموز الهة الشمس
مشابهة ورغم أن عين إله
الشمس رع ظهرت على إختام
دلمون ثلاث مرات فقط الا ان
الدليل على وجود علاقات

تجارية بينهما عن طريق البحر
قوي مع ان هذه العلاقات لم
تنشأ الا بعد الاسرة
الخامسة . ونذكر على سبيل
المثال بأن ختما اكتشف اثناء

سكان دلمون صنعوا سفنهم من القصب والأخشاب

لعصرنا في بعض النواحي وأنه كانت لديها معلومات كافية لكي يقوموا برحلات بحرية طويلة . « لقد جاء السومريون بالسفن عن طريق الخليج .. وجاءوا كملاحين الى سواحل الرافدين وهناك انشأوا حضارتهم .. والنصوص الكتابية التي عثر عليها تكشف لنا النقاب عن ماهية الاراضي الشرقية لدلمون التي جاء منها

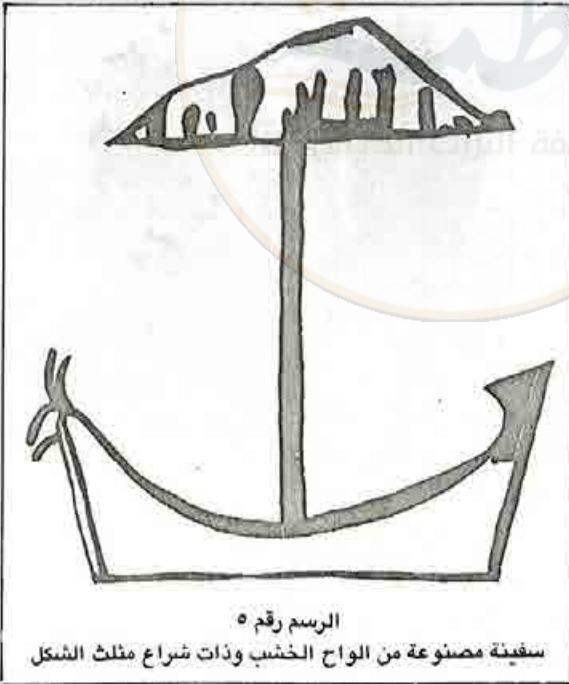
المسافرين عبر الطرق البحرية من البحر الاحمر الى النيل (٢٣) .

ويجب علينا عند دراسة الحضارات العريقة الا ننظر اليها على انها كانت لشعوب تعيش في عزلة عن بعضها البعض منذ الاف السنين ولكن على اساس انها كانت شعوبا متطورة للغاية بالنسبة لعصرها وحتى بالنسبة

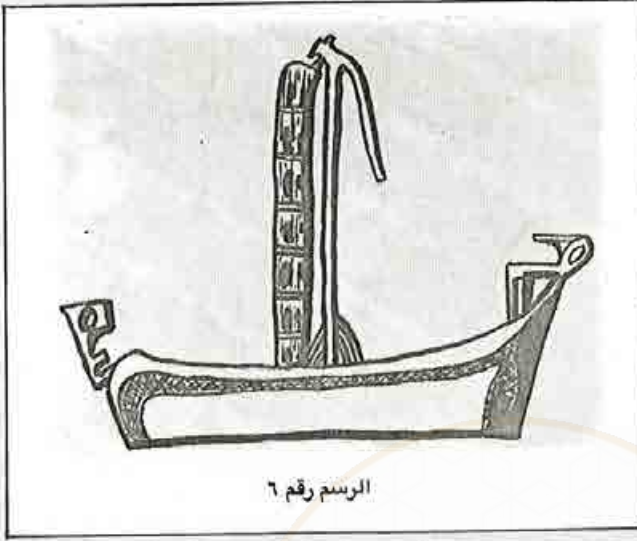
حفريات دلمون البحريين . كما ثبت تأثر حضارة دلمون بالحضارات السومرية ووادي الاندوس ووجدت آثار سومرية في وادي الاندوس كما وجدت آثار لوادي الاندوس في سومر وعثر على سلع من عمان (مجان) مثل النحاس في كل من دلمون وسومر .

وهناك قرائن قوية تشير الى وجود تأثيرات دينية على معتقدات السكان في كل من دلمون ومصر خاصة فيما يتعلق بطقوس دفن الموتى (القبور المقبية) والتي اقتبستها مصر وكانت موجودة في دلمون .

وليس الغرض من ذكر ذلك هو اثبات قيام رحلات بحرية مباشرة بين البحرين والبحر الاحمر . فقد ثبت ذلك بالفعل ولكن الهدف الرئيسي هو اثبات ان الزوارق المصنوعة من القصب كانت منتشرة بكثرة على الشواطئ العربية وساحل البحر الاحمر . والمعتقد ان هذه القوارب او الزوارق الخشبية - التي اعقيتها في الاستعمال بعد ذلك - اجتذبت انتباه



الرسم رقم ٥
سفينة مصنوعة من الواح الخشب وذات شراع مثلث الشكل



تاريخه الى نهاية الالف الثالث ق.م. (انظر الرسم التوضيحي رقم ٦)

وهذه السفينة مصنوعة من الاخشاب مثل السفينة الاولى وتشبهها بصفة عامة . فالهيكل يشبه هيكل السفينة الاولى كما يطفو فوق الماء ولها قوسان ومؤخرة وصارية في الوسط مع وجود نقوش لطائرين بدل رأس وذيل الحيوان الموجود في النوع الاول ويدل وجود الطيور على مواقع السفن في البحر ومن المعروف ان الطيور هي من اصدقاء الملاحين في اسفارهم . وتوجد صارية قائمة بالمؤخرة يمر فيها جبل متجها الى رأس الصارية الرئيسية (٢٨) .

صاري في الوسط ودفة في طرفها . ولم تكن بها اربطة . وكان شكلها العام يوحي بأنها مصنوعة من الاخشاب وان كانت في الحقيقة مصنوعة من القصب (٢٧) .

وتوجد نقوش هذه السفينة على ختم واحد فقط من اختام دلون يرجع تاريخه الى نهاية الالف الثالث قبل الميلاد ويؤيد هذا الختم الفكرة التي تقول ان الشراع كان مستخدما في منطقة الخليج في ذلك الوقت (الرسم التوضيحي رقم ٥) ولعل رأس الحيوان الموجود في القوس يمثل حيوانا من فصيلة الماعز .

ب - وعثر على نقوش هذه السفينة مرة واحدة فقط على ختم من اختام دلون يرجع

البحارة السومريون « (٢٤) .

كما تقدم لنا هذه الكتابات صورة عن البحر باعتباره وسيلة مواصلات « تقع دلون في الخليج العربي في ملتقى الطرق البحرية بين الثقافات العريقة الاولى المعروفة بين سومر في الشمال ووادي الاندوس في الجنوب الشرقي وماجان (عمان) بلاد النحاس في الجنوب ومصر في الشرق . وأسسوا مركزا يتوسط الطرق التجارية (٢٥) وتجارتهم كانت عبارة عن بيع وشراء سلع

مختلفة ذات جودة عالية باهظة الثمن وكثيرة الارباج ومرغوب فيها الى حد كبير . وكانت هذه السلع مكونة من النحاس والاششاب والاحجار النارية والحيوانات من ماجان والاقمشة وزيت السمسم والفضة من سومر والملاحين من ارض البحار والعاج والاحجار الكريمة والاششاب من وادي الاندوس والذهب والمنتجات البحرية والاحجار والاششاب من بلدان أخرى واضافوا منتجاتهم كالتمر والالء ضمن هذا النشاط (٢٦)

السفن

١ - كانت السفينة تصنع من القصب وكانت ذات رأسين يطفو جزء كبير منها وكان لها